

شرح كتاب الأربعين النووية | الحديث 43 | للشيخ حسين بن غازي التويجري

حسين التويجري

نعم. الحديث الرابع والثلاثون احسن الله اليكم. الحديث الرابع والثلاثون. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلمه وذلك اضعف الايمان - [00:00:00](#)

رواه مسلم قال وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده من رأى منكم منكرا المقصود الرؤية البصرية - [00:00:23](#)
يعني من رأى بعينه او المقصود بها الرؤية العلمية سواء كانت عن طريق البصر او عن طريق السماع وهذا هو الصحيح من رأى منكم منكرا والمنكر ما ثبت بالشريعة بانه منكر - [00:00:40](#)

فليغيره بيده مراتب تغيير المنكر على ثلاث مراتب. المرتبة الاولى والاعظم هي التغيير بالايه لكن هذه المرتبة ليست على اطلاقها ليست لكل احد وانما هي لولي الامر للملك للامير للرئيس - [00:00:59](#)
ومن يوكله لذلك وهي كذلك للمسلم في ما يملك في بيته في ذريته اذا هي ليست على اطلاقها الامور العامة هذي لولي الامر او من ينيبه ولي الامر فلهم ان يغيروا المنكرات بايديهم - [00:01:17](#)
او للانسان فيما يملك في بيته فان لم يستطع فبلسانه ونحمد الله عز وجل على ذلك لان اللسان لا يكلفك شيئا وحيانا حتى التغيير باليد ربما يكون في اللسان خير منه - [00:01:49](#)

خير منه انه عن طريق اللسان ربما يقتنع بكلامك حينما تذكر له الادلة وتناصحه وترشده بخلاف التغيير باليد لك حتى مع ابنائك وذريتك ولا سيما في مثل هذه الازمنة لكثرة المنكرات والمعاصي - [00:02:14](#)
عليك باللسان عليك باللسان وبالهدوء وعدم الغضب والرفق وايلانة الكلام لان الشر قد فتح على الامة جميع الابواب لذلك حاول بلين كلامك وبرفقك ان تنتشل ذريتك ومن تستطيع من هذه الشعوب - [00:02:34](#)
بالكلمة الحسنة الجميلة الرفيقة اللينة مع الدعاء له اظهار شفقتك عليه اذا كنت تنكر المنكر لا تكون غضبانا بل بين له انك تريد نجاته من النار وانك حريص عليه وان فيه خير لكن هذا الفعل - [00:03:02](#)

غير جيد فان لم يستطع فبلسانه. ولذلك اللسان ما يكلفك شيئا واللسان لا يكون بالسباب والشتائم وانما بالكلام الجميل هداك الله وفقك الله احسن الله اليك انت من اهل الخير واهل الصلاح ومن اسرة طيبة هذا العمل لا يجوز - [00:03:31](#)
لمثل هذه الكلمات خلاص اذا قلت هذا فقد اديت واجب الله عليك انك ما تملك اه هداية الناس فمن لم يستطع فبقلمه ادل على ان القلب له عمل وعمله والانكار والبغض بغض هذا العمل - [00:03:54](#)

وعدم محبته وكراهيته هذا كل يستطيع عليه لكن ذلك اضعف الايمان كما في بعض الروايات وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل لكنه باب للنجاة باب للنجاة ان تنجو بين يدي الله عز وجل - [00:04:18](#)
شرط بعض اهل العلم ان شرط الانكار بالقلب مغادرة المكان فلا تظهر لهم المؤانسة والسعادة بالجلوس معهم بل لو كانت غيبة مثلا فحاول ان تدافع عن اخيك المسلم تخشى فاكراهه واخرج - [00:04:42](#)

واخرج منه قد ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية ان لإنكار المنكر اربعة مراحل او اربعة مسائل مسألة مهمة لذلك باب الانكار باب عظيم
يجب ان يدرس وان يتفقه فيه كذب - [00:05:08](#)
فيقول المسألة الاولى اذا انكرت المنكر فزال بحمد الله ولم يأتي مكانه شيء هذا واجب يجب عليك ان تنكر المسألة الثانية عكسها
تماما اذا زال المنكر واتى منكر اشد واعظم - [00:05:30](#)
فنقول هنا لا تنكر بقي مسألتان المسألة الثالثة ان يزول هذا المنكر ويأتي منكر مساوي له تماما فهذه محل نظر هذي محل نظر هل
تزيله الا يبقى كما هو المسألة الرابعة - [00:05:59](#)
ان يزول المنكر ويأتي منكر اخف منه وهذه اه الصحيح انه ينكر هذا المنكر اذا اربعة لانكار المنكر اربع درجات ان يزول المنكر بالكلية
هل يجب ان يزول المنكر ويأتي منكر اشد منه - [00:06:36](#)
هذا يمتنع من انكاره ان يزول المنكر ويأتي منكر اخف منه وهذا الاولى انكاره والنزول المنكر ويأتي منكر مساوي له لذلك يحتاج الى
دراسة والى فقه وان الانسان يكون متعلما - [00:06:56](#)
تدرس المسألة قبل ان توتر بعض الناس ينكر في شيء وخطأ. فهم هذا خطأ هذه اه كما ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى
درجات انكار المنكر - [00:07:15](#)